رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 545- كتاب الفرائض 8

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب ما يمنع من الميراث في باب ما يمنع الميراث - 00:00:00

واذا اسلم المجوس او تحاكموا الينا ورثوا بجميع قراباتهم اذا امكن ذلك. لانهما قرابتان بكل واحدة من فريدة ولم يرجح بها فورث بها اذا اجتمع كابن عم هو زوج او اخ لام - 00:00:20

قول المؤلف رحمه الله تعالى فصل اذا اسلم المجوس او تحاكموا اليه بسم الله هذا الفصل اورده المؤلف رحمه الله تعالى في باب موانع الاثم ومن موانع الارث اختلاف الدين. ثم تطرق بعد هذا لتوريث اهل - 00:00:40

بعضهم من بعض يهودي نصراني مجوسي بوزي مشرك كيف نورثهم وهذا فيه دلالة على ان الفقه الاسلامي ما ترك صغيرة ولا كبيرة من شئون الحياة الا وعالجها وبين حكمها. ليس مخصوصا - 00:01:10

بالمسلمين فقط او في امور الدين فقط وانما امور الدين والدنيا وعلى كل من على هذه الارض. من مكلف وحيوان وغير ذلك. ما ترك شيء بين صلى الله عليه وسلم ان امرأة غفر الله لها - 00:01:40

بسقيها كلب. حيوان كلب منبوذ. سقته فغفر الله لها وهكذا الدين الاسلامي والحمد لله هو اكمل الاديان واوضحها وابينها ولا مشقة فيه. ولا اثار ولا اغلال ولا خفى شيء يعلمه بعض الناس وبعضهم يجحد عنه ويخفى عنه لا كله - 00:02:10

واضح كما قال العربي والله ما امر الاسلام بشيء وقلت ليته نهى عنه نهى عن شيء وقلت ليته امر به. ما ينهى الا عن ما فيه ظرر. ولا يأمر الا - 00:02:50

لما فيه مصلحة وما ترك شيئا من امور المسلمين وغير المسلمين الا وبينها ووضحها فقال رحمه الله اذا اسلم المجوس او اكرموا الينا. بحالتين اسلم ومعه بنت امها بنتها الاخرى. تزوج مجوسي بنته - 00:03:10

فانجبل منها فتكون البنت الصغرى اخت للبنت الكبرى وتكون البنت الصغرى بنت للبنت الكبرى. في حال الموت كيف يتوارثون؟ بنت اخت عمة زوجة وهكذا اخت وجدة تقول اخت للمتوفاة وجدة لها. وهكذا. متى - 00:03:50

تدخل في شؤونهم اذا اسلموا كان المجوسي اسلم. معه اثنين او ثلاث بنات او اقل او اكثر. هذي له منها ولد وهذي له منها بنت وهذه له منها بنتين وهكذا - 00:04:30

حصل الموت كيف نورثهم؟ بين المؤلف رحمه الله ذلك. او تحاكموا اليه يعني صاروا في الذمة دخلوا في الذمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المجوس وبهم سنة اهل الكتاب. تضايق المجوس من ولاتهم وحكامهم. وطلبوا من المسلمين - 00:04:50

ان يتولوهم وان يتركوهم على ديانتهم. ويدفعوا لهم الجزية. مثلا اتانا من المجوس من قال سنكون تحت ولايتكم. ونحن على ديننا وندفع لكم الجزوة مقابل ما تحملوننا نقول صحيح هذا صاير. اذا تحاكموا الينا وهم على - 00:05:20

او اسلموا وقد وجدت هذه العلاقات فيما اين هم كأنها شرعية؟ ويصوغ لهم ذلك في دينهم وشرعهم الذي لا دين ليس بدين حقيقي لكنه ماشي عليه. او تحاكموا اليه من عرف الفرق بين قوله اذا اسلم المجوس او تحاكموا - 00:05:50

الينا اسلموا كاسلام ابن سلمان الفارسي رضي الله عنه. سلمان الفارسي رضي الله عنه كان من المجوس او تحاكموا الينا اجتجروا

تنازعوا جاء اثنان من المجوس قالوا نتحاكم الى قاضي المسلمين في مكة فنقول لهم ما هو شرعكم ما هو طريقتكم؟ لا نحكم بهم بما عندنا من - 00:06:20

الاسلام بجميع قراباتهم اذا امكن ذلك هذه المرأة ترث لكونها بنت. ترث بكونها اخت لكونها ام قد تجمع ثلاث صفات او اكثر. عندها بنتين واحدة اخت لها شقيقة. واحدة لها اخت لها من الاب. عندها ام هي - 00:06:50

اخت لها. عندها بنت لها. واختها الثانية جدتها شدة الاثنتين وهكذا. ورثوا بجميع قراباتهم كنز بكونها اخت وتلث بكونها بنت في ان واحد. كما سيأتينا. ونورثهم فيما يسوح ويجوز اما ما لا يجوز ولا يصوغ فيما اباه - 00:07:30

نورسها بالبروة بنت. لكونها ام بكونها جدة. بكونها اخت شقيقة لكونها بنت امن وهكذا بخلاف ما لا يسوق فلا نورث البنت من ابيها بكونها زوجة. البنت تكون زوجة لابيها في شرعهم. لكن ما نورثها من ابيها بكونها زوجة - 00:08:10

تزوج ابنته ما يصرخ عندنا ان ترث بنته بكونها زوجة له. وانما ترث بكونها بنت. وقد بنت له واخت له شقيقة لاب. يسوق. اذا امكن ذلك لانهما القرابات قرابة يرث بكل واحدة منفردة - 00:08:40

لكل واحدة منفردة مثل ما هو عندنا في شرعنا يرث الزوج بكونه زوج ويرث ابن عم. زوج وابن عم. توفيت امرأة عن زوجها هو ابن عمها. يأخذ المال كله. هو زوجها له النصف. وابن عمها له الباق - 00:09:10

اذا لم يكن له مشارك. يرث بكونه اخ لام وابن عم يرث بكونه اخ لام السدس. ويرث بكونه ابن عم مثلا ما بقي من المال كله. اخ لام ابن عم يسوق. فكذلك هنا في المجوس - 00:09:40

فارس لكونها اخت وترز بكونها بيت. كما سيأتيها خذ نصف المال بكونها بنت. وتأخذ النصف الاخر بكونها اخت. لكل واحدة منفردة ولم يرجح بها انتبه ما المقصود بهذه الكلمة؟ المقصود بهذه الكلمة ان - 00:10:10

لن اخ الشقيق ما يرث في الجهتين لكونه اخ لام ولكونه اخ لاب لا ورد بكون اخ شقيق. فالشقيق قوة. ولا يلز بكل واحدة على الفراش زوج ابن عم جلس في الجهتين زوج ابن عم يرث بالزوجية - 00:10:40

اخ شقيق يأتي متحلق يقول هذا اخ شقيق يجلس في الجهتين يقول لا الا ان الشقيق يتقوى على اللي اب. ولا تنفرد جهة عن جهة. الشقيق باسمك او لاخ شقيق ولا يقول ورثوه لكون الاخ لام ثم ورثوه بكونه اخ مئة - 00:11:10

هذا عقلا صحيح. هو اخ لام واخ لاب. يرث بكل جهة؟ لا. يرث من جهة واحدة وهي ان الاخوة ولم يرجح بها فورث بهما اذا اجتمعا اذا اجتمعا المجوس القرابتان ورث بهما. ورث بكونه كذا وبكونه كذا - 00:11:40

يريد ان يمسل مسال بالنسبة للمسلمين ان المرء قد يرث بالقرابتين كابن عم هو زوج. ابن عم هو زوج. يرث بكونه ابن عم ويرث بكونهم زوج. وابن عم هو اخ لام. يرث بكونه اخ لام - 00:12:10

بكونه ابن هم. ويصوغ هذا بكثرة. اخ لام هو ابن عم اراد الان ان يمثل رحمه الله اقرأ فلو تجوز فلو تزوج مجوسي بنته ثم مات وخلف اخا فلابنتيه الثلثان. والباقي لاخيه. فان ماتت بعده الكبرى فمات - 00:12:40

لابنتها مثله بكونها بنتا وباقية بكونها اختا من اب. انتبه يقول فلا مجوسي بنته. مجوسي تزوج بنته مات المجوسي هل ترثه بنته بكونها زوجة؟ لا. هذا ما يسوق بنته وزوجه ما يسوى. فاولد بنته بنتا - 00:13:10

تزوج بنته فاولدها بنت. صار هذا المجوسي عنده بنت نعم. بنت هي زوجته. وبنت هي بنت بنته. وبنت زوجته ثم مات وخلف اخا فالابنتيه الثلثان اين ابنتاه؟ زوجته وبنتها. يتساوون فيها - 00:13:50

كلهن بناته فوارثنا الثلثين بكونهما ابن وخلف مع البنتين هاتين اخا فتأخذ البنتان في الثلثين. ويأخذ الاخ الباقي. هذه واضحة لا غبار عليها. مجوسي تزوج ابنته. فولدت له بنته. فمات. ماذا خلى - 00:14:30

يقول خلف بنتين. بنته الكبرى وبنته الصغرى. بنته الكبرى زوجة لكن ما ترد بالزوجية. وانما ترد بكونها بنت. وبنت الصغرى بنته من يؤمها بنته الاخرى وخلف اخا فالاخ ياخذ ما بقي - 00:15:10

بعد البنتين فلابنتيه الثلثان والباقى لاخيه فان ماتت الكبرى انتبه هذا اللي تحتاجه الانتباه. مات المجوسي عن بنتين واحدة امن

للاخرى ماتت البنت الكبرى من ماتت عنه انتهى ومن بعد اختها لابيها. بنتها هي اختها لابيها. ما - 00:15:40
من يرثها؟ انها عم. عم اللي هو اخوى فيها في المسألة الاولى. من يرثها بنتها ما لها ماذا؟ لها النصف وترثها من؟ اختها لها الباقي واخذت البنت هذه الصغرى الميراث كله. ما بقى شيء للاخ للعم؟ لا ما له شيء - 00:16:20
البنت الصغرى هي بنتها الوحيدة ما عندها غيرها. وهي في نفس الوقت اخت وها من ابيها فاذا مات المرأة مثلا عم بنت امانة تاخذ البنت النصف اذا هذه البنت اخت لها تأخذ النصف الباقي تعصيبا. فمالها لابنتها نصف - 00:16:50
بكونها بنتا. وباقيه بكونها اخت من الاب. واضحة الان هذه واضحة اللي بعدها اصعب منها شوي فرجعت فان ماتت الصغرى قبل الكبرى فللكبرى الثلث بكونها امة باتت الصورة التي اختها وبنتها فهي كبرى الثلث لكونها - 00:17:20
ثم والنصف بكونها اختى وباقيه لعمها فقيلوا في هذه الصورة يعني اذا ماتت الكبرى اخذت الصغرى المال كله شماتة الكبرى اخذت الصغرى المال كله. اذا ماتت الصغرى ما تأخذ الكبرى - 00:18:00
كله. تاخذ ترس لكونها ام. وتأخذ النصف لكونها اخت من الاب ماذا بقي؟ سدس للعم. واضح؟ التي بعدها اصعب منها شوي فان كان اولدها بنتين ثم مات انتبه هذه عصبة حجبت نفسها بنفسها - 00:18:30
فان كان اولدها بنتين مجوسي تزوج بنته فولدت له ثم مات ثم مات مثل ما مضى تأخذ البنات الثلثين والباقي لاولى رجل ذكر. ثم ماتت احدى الصغيرتين ماتت احدى الصغيرتين. عن من يا ترى؟ عن اخته الشقيقة - 00:19:00
من يخطئ الشقيقة؟ هي البنت الصغرى التي مثلها. وعن اختها من الاب وهي امها وعن امها التي اخطأ من الاب. واضح هي ام وهي اخت من الاب ام وام اخت من الاب. ماتت احدى الصغيرتين. فلاختها لابويها - 00:19:40
النسر اختها لابويها التي هي اختها زميلتها التي ولدت معها من ابيها هل تعتبر اختها لابويها شقيقة امها هي اختها واختها الثانية موجودة ولامها الثلث بكونها اما ولامها كذلك الثلث بكونها اخت لاب والباقي - 00:20:20
لعمها هذه يسمى حجبت نفسها بنفسها لولا وجودها هي اخذت الثلث انها ام تأخذ الثلث. لكن لوجودها اصبح ان اختم فهي كملت بالاخت الاولى صارت اثنتان حجبتا نفسها عن الثلث الى السدس. تصورها معي. ماتت احدى - 00:21:00
الصغيرتين عن من عن اختها الشقيقة وعن امها التي هي اختها من الاب. اختها الشقيقة تأخذ النصف وتنصرف. اختها الشقيقة. تأخذ بقي معنا ام تقول اعطوني بقي معنا اخت لاب - 00:21:50
تقول اعطوني نصيبي نقول بكونك اخت من الاب لك السدس تكملة الثلثين الى وبكونك اما لك السدس. تقول اتقوا الله فيها. كيف تعطون في الثلث ولا ام وما خلفت بنتي الا بنتا واحدة اخت الواحدة - 00:22:20
قل انت ظررت نفسك بنفسك. صارت اختك خلفت اختين فالاختان حجمتا الام. منهما الاختان هي واحدة. من هي الام؟ هي. حجمت نفسها نفسها كتبتها في هذه الورقة ام هي اخت - 00:22:50
كم من الاب ام حركها لك عن ام هي اخت من الاب وعن اخت شقيقة اخت شقيقة. وانعم تعطيها نعطي الاخت الشقيقة ماذا؟ النصر هذا لا اشكال فيه. ان المسلمين - 00:23:20
نعطي الاخت من الاب ماذا؟ السد استكملت الثلثين اختها الشقيقة جاءت الام تقول اعطوني الثلث انا ام وارضعت وولدت من السنة وما خلفت بنتي الا اخت واحدة نقول وانت يا اختي الثانية انت حجبتي نفسك لنفسك - 00:23:50
لولا ان انت اخت معدودة على الام على نفسش نعدها على نفسها اخذت السدس لكونها اخت من الاب. مع الاخت الشقيقة. واخذت السدس فبكونها اما قد تقول الستم تورثون الامة الثلث مع البنت مع الاخت الواحدة؟ نقول نعم لو لم يكن - 00:24:30
هناك الا اخط واحد اخذت الثلث لكن انت والثانية. انت محسومة على نفسك. ما تضرر بك الا انت ما حزرنا شيء من برة هي اختك اخذت النصف بقينا لك ثلث تكملة السنتين مع اختك. استحققتم الميراث من بنتك الثلث - 00:25:00
الجمع. من الاخوة والاخوات الى الجمع. انت واحدة. انت واحدة حجبت الام او حجبت الام عن الثلث بنفسها مع اختها اقرأ من حيث وقفت. وان ماتت الصغرى قبل الكبرى فللكبرى الثلث بكونها - 00:25:30

ثم والنصف لكونها اختاه وباقية لاهلها. فان كان وما فيها عدد حتى تحجب نفسها بنفسها ورثت السلف لكونها ام وورثت النصف بكونها بنت اخذت ورثت فلكبر الثلث بكونها اما والنص بكونها اخت - 00:26:00

اختا ليست بنتا ولا امة ورثت بكونها ام وبكونها ووجود اختها وان كان اولادها بنتين ثم مات ثم ماتت احدى الصغيرتين فلاختها يا دويها النصف ولامه السدس بكونها اما والسدس بكونها اختا لاب. وحجبت نفسها بنفسها والباقي لعمها - 00:26:30

سمعنا في قول المؤلف رحمه الله تعالى حجبت نفسها بنفسها يعني انها مع اختها صار الميت الميتة خلفت اختهم. فحرمت الام من الثلث الى السدس لوجود الاختين احداهما هي نعم. ولا يرث ولا يرثون بنكاح ذوات المحارم. ولا ما لا يقرون عليه اذا اسلموا - 00:27:00

ولذلك لم تورث بنت المجوسي الذي تزوجها منه شيئا بالزوجية. ولا يورثون شرح ذوات المحارم. بالنكاح يعني لا يورثون الزوجية. بخلاف بنتها وهي بنته ترث بكونها بنت وترث بكونها اخت لكن معدل ما يورثون بنكاح - 00:27:30

قاعة المحارم يعني للزوجية. مثلا بنته هي زوجة. تقول اعطوني ميراث ابي بقوله والدي للنصح واعطوني ميراثي من قوله زوجته انا زوجته الوحيدة نعطيها لكونها زوجة لا نكاح ذوات المحارم ما نقره لكن واولاد هذا - 00:28:00

اولاد النكاح هذا يرثه نكاحه تقول انا اخته اعطوني النصف وانا زوجته الوحيدة اعطوني الربع نقول لا نعطيك النصف لكونك اخته لكن بكونك زوجة ما نقرك فيه. ولا المحارم ولا ما لا يقرون عليه اذا اسلموا - 00:28:30

شيء ما يقرون عليه يعني غير معلوم. غيره مثلا ما يقرون عليه اذا اسلم مثلا اذا مات عن خمس زوجات مثلا كل واحدة من قبيلة يورث الخمس لا ما نورث الا اربع لان ما نقرهم - 00:29:00

النكاح الذي هو نكاح ذوات المحارم ونكاح لا يقرون عليه اذا اسلموا وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما. وقال عندي خمس نسوة. قال اختر منهن اربعا وفارق واحدة - 00:29:25

وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عندي عشر نسوة عشر زوجات عنده. قال امسك اربع وفعلت سائرهن نعم ولذلك لم تورث بنت المجوسي الذي تزوجها منه شيئا بالزوجية. ما تورث بنته الزوجية شيء. وان تزوجها وان كان - 00:29:45

ما تورث بالزوجية. هلكها لك. عن واخت هي نفسها ام واخت. ام الثلث لكونها عضو واخت ترث النصف بكونها اخت فوجدت بالقرابتين وهي امرأة واحدة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:30:15

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:55